بيان صحفي

منسق الشؤون الإنسانية يدعو إسرائيل إلى وقف خطط الهدم في سوسيا

القدس، 23 تموز/يوليو 2015

زار منسق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، السيد روبيرت بايبر، اليوم تجمّع سوسيا الرعوي الذي يقع في المنطقة (ج) في جنوب الضفة الغربية، حيث تواجه منازل السكان ومبانيهم خطرا وشيكا بالهدم. وكان برفقته موظفين كبار من حكومة النرويج وسويسرا وإيطاليا.

وخلال زيارته قال السيد بايبر "أتيت هنا اليوم مع دبلوماسيين كبار وشركاء من منظمات العمل الإنساني للتعرّف على الصعوبات والمخاوف التي يواجها سكان التجمع الذين يتهدد الخطر منازلهم ومصادر معيشتهم".

تواجه بعض العائلات التي يتهددها خطر الهدم ثالث موجة من عمليات الهدم والتهجير منذ عام 1986، حيث توجد الآن في الموقع الذي هجّر منه السكان في السابق بؤرة استيطانية. وكانت السلطات الإسرائيلية أعلنت عن هذا الموقع في السابق موقعاً أثريا في ذلك الوقت طالبة من السكان مغادرته. أما في الموقع الحالي فقد باءت محاولات سكان التجمّع في المصادقة على مخطط هيكلي وإصدار تراخيص بناء بالفشل بسبب رفضها. ومن المقرر عقد جلسة استماع في محكمة العدل العليا الإسرائيلية في 3 آب/أغسطس للاستماع إلى التماس ضد الرفض الأخير.

وقال السيد بايبر "يعتبر تجمّع سوسيا مثالا على نمط من انعدام العدل يتكرر في مختلف مناطق الضفة الغربية حيث يعاني الكثير من التجمعات من تهديدات وإزعاجات متعددة – تتمثل في المعارك القانونية، والجرافات، وعنف المستوطنين – من أجل ترحيلهم كليا أو الاستيلاء على الأراضي الزراعية والرعوية المحيطة بتجمّعاتهم التي يعتمدون عليها في كسب العيش. لا يمكن للمجتمع الدولي أن يغض الطرف عن مثل هذه الأعمال وأن يقف صامتا أمامها".

وأضاف السيد بايبر إنّ "هدم الممتلكات الخاصة في الأراضي المحتلة يعتبر عملا محظورا بموجب القانون الإنساني الدولي. إنني أدعو السلطات الإسرائيلية إلى تجميد جميع عمليات هدم مباني الفلسطينيين في المنطقة (ج) وأن توفر لسكانها نظام تخطيط وإصدار تراخيص تتيح لهم تلبية احتياجاتهم"

انتهى البيان

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بحياة أبو صالح *+ 972 (0) 54 33 11 816*